ذلك انما يصح في جعل اللازم للمبتدا الاسم قوله والفا لازمة له اي لا تنفك
عنه الا في الاتيان بعوده متصلة بجوابه وقوله غالبا اي في غالب احواله ومواضعه
فلا ينافي اللزوم وكتب ايضا قوله غالبا اي في غالب احواله وهو ما اشير اليه
في هذا البيت اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس
واحترز بقوله غالبا كما قال يس عما اذا كان الجزا ماضيا بغير قد او مضارعا
مثبتا او منفيا بلا وعن الحذف في غير ذلك للضرورة كقوله من يفعل
الحسنات الله يشكرها قوله لحين تضمنت اما معنى الابتدا والشرط اي افهمتهما
ودلت عليهما لوقوعها موضعهما والمراد بالابتدا المبتدا وبالشرط فعل
الشرط فاضافة معنى الى الابتدا والشرط للبيان والمراد بالمعنى ما يعني
ويقصد مطلقا لا ما قابل اللفظ ويصح قراءة الشرط بالنصب عطفا على معنى
وعبارته في المطول فوقعت كلمة اما موقع اسم هو المبتدا وفعل هو الشرط
وتضمنت معناهما اه قال عبد الحكيم اي تضمنت ثم جملة الجواب وفي ذلك
دلالة على ما حللنا به عبارة الشرح هنا وبه يسقط ما يقال لم يعهد تضمين
الحرف معنى اسم وفعل لانه مبني على ان القصد بالتضمين الاشراب
وكتب ايضا قوله لحين تضمنت الخ قال الفنري اعلم ان ظاهر ما ذكره هنا
من كون اما واقعا موقع المبتدا او فعل الشرط مخالف لما ذكره في احوال
متعلقات الفعل في تحقيق قوله تعالى واما ثمود فهديناهم حيث قال ثم
اصل اما زيد فقائم مهما يكن من شيء فزيد قائم فحذف الملزوم الذي
هو الشرط اعني يكن من شيء واقيم مقامه ملزوم القيام وهو زيد
لانه يدل على ان اما لم تقع الا موقع اداة الشرط ويمكن دفعه ببناء
كلام على المذهبين اه وقد اشار ثم كما في الحفيد الى ان الظرف بين
اما والفا من معمولات الجزا خلاف ما مشى عليه هنا قال الحفيد
في كلامه المحققون على هذا مطلقا سواء كان ما بعد الفا يجب له الصدر
كان وما النافية او لا اه قوله لزمتها الفا في الحواشي الخشرية فان
قيل اذا كان علة لزوم الفا لاما تضمنها معنى الشرط وكانت الفا لازمة للشرط
غالبا لزم ان يكون لزومها لاما ايضا غالبا والا يلزم مزية الفرع على الاصل
قلنا لما تضمنت اما معنى الشرط ولم يكن الشرط مصرحا به وجعل الفا دليلا
عليه وجب لزوم الفا كليا بخلاف ظاهر الشرط فانه لا يحتاج الى دليل لذلك
فلزوم الفا كليا لضعفه لا لمزيته انتهى وفي كون اللزوم كليا نظر لانها قد
تحذف اذا دخلت على قول حذف وبقي مقوله نحو واما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم الا ان يقال هذا قليل وقد تحذف

في الضرورة

يكن تسمية [illegible] انه على اضعف [illegible]

في الضرورة كقوله اما القتال لا قتال لديكم وقد يندر كقوله صلى الله عليه وسلم اما
موسى كاني انظر اليه واما قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فيحتمل ان التقدير فاقول ما بال رجال فهو من قبيل
الاية تدبر اه يس وحاصل الجواب ان حذف الفا لما لم يطرد اختيارا الا في موضع
واحد وهو موضع حذف القول قالوا بكلية لزومها بخلاف حذفها مع الشرط فمطرد
في مواضع وكتب ايضا قوله لزمتها الفا الخ ينبغي ان يكون بمعنى الزمت الفا واللصوق
او جعلت الفا واللصوق لازمين لها ونحو ذلك ليتحد الفاعل فيصح نصب اقامة على
انها مفعول لاجله اذ شرطوا اتحاده وقوله لزمتها الفا راجع لقوله والشرط وقوله
واللصوق الاسم راجع لقوله الابتدا وكتب ايضا قوله لزمتها الخ اعلم ان الحروف تجوز
تذكيرها وتانيثها باعتبار اللفظ والكلمة فلذا قال لزمتها الفا ولو قال لزمها صح
لكن ينبغي ان يعلم انه عطف على الفا اللصوق وهو مذكر فقد اجتمع مذكر ومؤنث
لكنه مجازيا واسند الفعل اليهما والحكم في ذلك للسابق منهما فاحفظه اه يس
قوله ولصوق الاسم لما كان اللازم للمبتدا نفسه كونه اسما كان المناسب ان يكون اللازم
لما نابه ايضا كذلك فلما لم يكن لتعين حرفية اما جعل لصوق الاسم اي وقوعه بعدها
بلا فصل بدلا عنه او ما لا يدرك كله لا يترك كله واعترض على لصوق الاسم بقوله تعالى
فاما ان كان من المقربين واجاب الشم في الحواشي بان التقدير فاما المتوفى فالاكم
لا صحة تقديرا والدماميني قال انما اللازم اقامة جزء من الجزا مقام الشرط سواء كان
اسما ام لا انتهى يس قوله اقامة للازم هو الفا والاسمية وقوله مقام الملزوم هو المبتدا
والشرط قوله من الجملة يرجع الى ما قبل قوله وابقاء ايضا وذلك لان الفا وان قامت
في مقام الشرط وهو ما قبل الجزا الا انها ليست في مقامه حقيقة لان مقامه حقيقة
ما قبل الظرف لانه معموله وكذا اللصوق الاسم لم يقم في مقام المبتدا لان مقامه
حقيقة هو موضع اما الا انها نابت عنه ووقعت في موضعه تامل يس وقوله لانه معموله
اي على تعلقه بالجزا ومعمول الشرط على تعلقه به والعامل مقدم وكذا اما قام مقامه
من الفا فانه وقع بعد الحفيد واما بيان ابقاء الاثر من الجملة فهو كما قال الحفيد
ان اثار المبتدا وعلاماته كثيرة من الاسمية والخبر والحمل بينهما فاللصوق الاسم
ابقاء لها في الجملة وكذا علامات الشرط متعددة من جملة الشرط والفا والجزا
فلزوم الفا ابقاء لها في الجملة وكتب ايضا قوله في الجملة اي بحسب الامكان قوله
هو ظرف اي فيما اذ وقع بعده جملتان تامة بحيث بمعنى الساعة تقوم زيد ولم يقعد اي الندم لما
وبمعنى الا الاخرى ان كل نفس لما عليها حافظ اه عبد الحكيم وكتب ايضا وقيل حرف
بمعنى اذا اي يلتبس معناها وهو الزمن الماضي وهو اولى من قول المطول
بمعنى اذا الا ان اذا للاستقبال قوله يليه فعل ماض اي لفظا او تقديرا كقوله

Copyright King Saud University